

## حلقات نور على الدرب (430) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ عبدالله مرحبا بكم وبالمستمعين. آآ سماحة الشيخ عبد الله هذه الرسالة وردتنا من آآ المستمع - [00:00:17](#)

آآ لم يذكر اسمه او انه اثناء الرسالة يقول ما حكم الزيادة في الصلاة المفروضة؟ سهوا علما بانه بعد ان سلم بانه زاد ركعة في الصلاة. وما حكم النقص اه سهوا ايضا؟ علما بانه بعد ان سلم علم بانه نقص في الصلاة - [00:00:36](#)

هل يجوز له ان يسجد السهو؟ او يكتفي بما حصل ايها الاخ تقول اذا جاد المصلي في صلاته ركعة ولم ينتبه الا بعد ان سلم ان ذكر قريبا فعليه ان يسجد للسهو. ولا شيء عليه - [00:00:56](#)

اما اذا سلم عن نقص بان صلى ثلاث ركعات في الرباعية مثلا ولم ينتبه الا بعد ان سلم وذكر قريبا ولم يطل الفصل فعليه ان يقوم ويأتي بالركعة الرابعة ويسجد للسهو ويسلم ولا شيء عليه - [00:01:17](#)

فاذا لم يذكر الا بعد ان ادى الراتبة بعد ان ادى الراتب ذكر انه لم يصلي الا ثلاثا. او لم يذكر الا بعد ان وصل بيته. وطال الفصل. فعليه في ان يعيد الصلاة - [00:01:37](#)

من من اولها ولا تصح صلاته. فالحاصل انه اذا صلى ثلاثة ركعات تاركا لركعة مثلا ان ذكر قريبا جاء بالركعة الرابعة وسجد للسهو وسلم واذا طال الفصل ولم يذكر الا بعد ان طال الفصل او بعد الراتبة فعليه الاعادة الصلاة هذا معنى - [00:01:53](#)

ما قره اهل العلم من الحنابلة وغيرهم والله اعلم اه ايضا اه يقول السائل ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة بدون بسم الله الرحمن الرحيم تقول ما حكم قراءة الفاتحة الصلاة بدون ذكر بسم الله الرحمن الرحيم لا بأس - [00:02:21](#)

فان البشمل السنة وليست بواجبة فلو قرأ سورة الفاتحة ولم يتقدما ببسم الله الرحمن الرحيم. وصحت صلاته الا ان الاولاد ان يقرأها فان قراءتها من سنن الصلاة ولم تكن من واجباتها ولا من اركانها - [00:02:42](#)

آآ هذه رسالة وردتنا من آآ المستمع عبد الجليل احمد غالب يسأل فيها يقول اذا كان الرجل مريض وهو في المنزل حقه او كان في الحبس هل يصح صلاة يوم الجمعة او العيدين على سماع مكبر الصوت من المسجد او على سماع - [00:03:07](#)

افتونا بذلكم جزاكم الله عنا خيرا. يا اخ عبد الجليل احمد تقول لو كان الانسان مريضا في بيته او كان سجيناً في السجن وسمع الراديو تلقى فيه خطبة الامام يوم الجمعة وتؤدي الصلاة فهل يقتدي به - [00:03:27](#)

نقول لك يا اخ عبد الجليل لا يجوز الاقتداء بالامام الذي لا تراه ولا تسمعه الا في الراديو هذا لا يجوز ولا يصح الاقتداء انما الاقتداء بالامام اذا كنت تصلي معه في المسجد - [00:03:54](#)

او كنت خارج المسجد لكنك ترى او ترى بعض المأمومين ولو في اثناء الصلاة فيصح الاقتداء والحالة هذه اما الاقتداء بما تسمعه بواسطة الراديو او بواسطة مكبر الصوت من غير ان تراه ولا ترى - [00:04:15](#)

احدا من المأمومين ولم تكن معهم في المسجد فلا فلا يصح الاقتداء والحالة هذه فلو صليت على هذه الكيفية بناء على هذا السماع لا

تصح صلاتك والله اعلم اه يقول ايضا اذا كان الرجل على وضوء ولمس زوجته او اخته او بنته او اي - [00:04:35](#)  
اه نساء من محارمه. فهل الوضوء يبقى صحيح؟ ام يجب عليه تجديد الوضوء؟ افتونا بذلكم والسلام عليكم. يا اخي يا اخ عبد  
الجليل احمد تقول لو ان الرجل نشى امرأة من محارمه وهو على وضوء. فهل ينتقض وضوءه؟ نقول لك يا اخ عبد الجليل لا -

[00:04:57](#)

الا لو مسها لشهوة مباشرة كما لو مس زوجته بان وضع يده على يدها فهذا ينتقض وضوء وعند الحنابلة او وضع يده على يد احد  
محارمه من النساء كاخته عن شهوة او اجنبية من ينتقض وضوءه. اما اذا لم يكن عن شهوة - [00:05:23](#)  
او مشها من وراء ثوبها ولو لشهوة ولم يخرج منه شيء فهذا لا ينتقض وضوءه. هذا معنى ما مره اهل من الحنابلة وغيرهم والله اعلم.

آ هذه رسالة وردتنا من رجب حسن خطاب من - [00:05:51](#)

العراق من نينوى آ في الحقيقة سؤالها الاول بعث به للبرنامج اشخاص كثيرون حاولت ان احصر اكثر رسائلهم في هذه الرسالة منهم  
آ على سبيل المثال محمد سالم كثير او كثير من الامارات العربية المتحدة وعبد الرحيم محمد بن الرياض وشليوي ميم نون من

الدوامي وسليمان المطوع من القصيم - [00:06:11](#)

وعبد العزيز محمد الغامدي من الدمام وصبري احمد محمد من دمشق سوريا ومحمود محمد احمد من جمهورية مصر العربية. اه كل  
هؤلاء وكثير غيرهم شاركوا رجب حسن خطاب من العراق في هذا السؤال يقول اني شاب في سن المراهقة وفي بعض الاحيان اشعر

- [00:06:33](#)

نزول قطرات من المني وهذا الحال هو في النهار. وليس في الليل وانني لا ادري الغسل ام اتوضأ وارجو الجواب الله لانني في حيرة  
في حيرة من امري في ديني - [00:06:53](#)

يا اخ رجب حسن الخطاب من نينوى وبقية رفاقه تسألون عن الرجل ينزل من ذكره قطرات مني فهل يجب عليه الوضوء؟ ام يجب  
عليه الغسل؟ ام ماذا يعمل؟ نقول لك يا اخ رجب وكافة رفاقك الذين - [00:07:07](#)

يسألون عن هذه المسألة لا يمكن وقوع نزول المني على هذه الكيفية. فالمني هو الذي يخرج وفقا بلذة. هذا هو المني وهو ابيض  
يخرج دفقا بلذة. اما ما ينزل من قطرات من الذكر فهذا ينتقد به الوضوء. ولا يجيب الغسل لانه مذي - [00:07:32](#)

يخرج عن شهوة ولكن لا يكون دفقا بلذة. فالمني هو الذي يخرج دفقا بلذة. فاذا خرج دفقا بلذة فهذا فيوجب الغسل اما اذا خرج  
مجرد قطرات من قوة الشهوة فهذا عليه ان يتوضأ وضوء للصلاة بدون - [00:07:58](#)

ان يجب عليه غسل هذا معنى ما قره اهل العلم والله اعلم. اه السائل رجب حسن خطاب من العراق يقول في هذا السؤال ليه جيران  
لم يصلوا؟ هل يجوز لي ان ازورهم او اسلم عليهم؟ مع العلم ان بعض اه - [00:08:20](#)

آ الزوار يأتون الى بيتنا وان بعضهم لا يصلي. لا ادري ما الذي افعله معهم وفقكم الله؟ يا اخ رجب حسن خطاب من نينوى العراق  
تقول ان لك جيرانا لا يصلون. فهل تزورهم؟ وهم ربما جاءوك وجاروك في بيتك. ينبغي ان - [00:08:40](#)

انصحهم وان تتكلم معهم فان الصلاة امرها عظيم. وشأنها كبير. واول ما ينظر الله من اعمال العبد يوم القيامة. ينظر الصلاة الرب جل  
وعلا لا يقبل من تارك الصلاة لا يقبل منه زكاة ولا صوما ولا حجا - [00:09:02](#)

ولا جهادا ولا امرا بمعروف ولا نهيا عن منكر ولا برا بوالديه ولا صلة لرحمه بل اعماله مردودة عليه. اذا كان لا يصلي بل ذهب الامام  
احمد بن حنبل واهل الحديث الى ان من ترك الصلاة يقتل على تفصيل مذكور في - [00:09:28](#)

في كتب اهل العلم فاذا قتل لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين في ولا يرثه اقاربه المسلمون. هذا معنى ما قرره  
اهل الحديث وما لديه. مستدلين - [00:09:54](#)

صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ولكن ما دام انهم لا يصلون فينبغي ان تناصحهم. وان تبين لهم عظم الصلاة  
وخطورة تاركها. وماذا عليه من الائم - [00:10:14](#)

كان لا يدري متى يفجعه الاجل فان كان الزيارة عدم زيارتك لهم يرتدعون بها فلا ينبغي ان تزورهم لانهم لا خير فيهم. ما دام ان

نصيحة لا تؤثر فيهم. وخشية ان ينتقل جربهم اليك. فالانسان قد يكون سليما صحيحا صحيح - [00:10:35](#)

طاهر لكن بمخالطة لهؤلاء الفسقة نخشى ان ينتقل فسقهم وفسادهم وجربهم اليك الاولى عدم المجيء اليهم سلامة لك وبسلامة لديك خشية ان ينتقل اليك فالناقة السليمة الصحيحة متى خالطت الجرف فانها تجرب والله اعلم - [00:10:59](#)

اه ايضا المستمع رجب يعتب علينا يقول انني ارسلت لكم اكثر من رسالة عن الغيبة هل هي حرام ام حلال ولم تجيبوني عليها؟ في يا رجب قد يكون سؤالك دخل في اسئلة المستمعين واجيب ضمن اسئلتهم. يقول ارجو ان تفصلوا لي الغيبة - [00:11:29](#)

تفصيلا كافيا شافيا ما هي وما حكمها الغيبة يا اخ رجب هي ذكرك اخاك بما يكره وهو انك تغتابه تتكلم في عرضه وبما بمثالب وباشياء. هم. فلا ينبغي ان تتكلم في حقه بما يسيء اليه هو غائب. اذا كان - [00:11:49](#)

صدقا ما تقول فيه فانصحوه ولا حظوا اما من انك تتكلم امام الناس وتتكلم في عرضه بما هو بريء منه او انه قد فعل شيئا من ذلك تتكلم على وجه العيلة والذمة - [00:12:16](#)

هذا لا ينبغي بل ناصحه وارشده ودله على الخير. هذا هو معنى الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره اه سؤاله الاخير يقول هل يجوز السلام على النساء؟ وماذا افعل اذا سلمت علي امرأة جيراني؟ او - [00:12:37](#)

سلم عليها ام ماذا يا اخ رجب حسن خطاب من العراق تقول اذا سلمت عليك المرأة من جيرانيك فهل تسلم عليها؟ لا بأس سلم عليها لكن مصافحتها بان تضع يدك في يدها - [00:12:59](#)

لا يجوز فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تمس يده يد امرأة قط. بالكلية وقد ذكر المفسرون على قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا - [00:13:16](#)

اولا اشركنا الاية فمبايعة النساء للرسول هو بالقول لا انهن يضعن ايديهن في يده ابدًا بالكلية وانما بايعناه بالقول. ولهذا قالت عائشة ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

يد امرأة قط وهذا مما لا خلاف فيه بين اهل العلم وبعض من اهل العلم قال في مبايعة النساء للرسول انها تلف يدها في خرقة وتبائعه. وقبل انه يضع يده في ماء باناء ثم يضعن ايديهن ولكن - [00:13:58](#)

كل هذا لا يصح. الصواب انه بايعهم بمجرد القول. واكتفى بذلك. فالحاصل لا يجوز ان تضع يدك في يد امرأة اجنبية تصافحها. اما مجرد السلام عن بعد فهذا لا بأس به. لان صوت المرأة ليس بعورة الا ان تلتذ به الرجل. فان تلتذ به فيكون حراما - [00:14:19](#)

واذا لم يتلذذ به بل مجرد سماع صوتها وسلامها على من غير تلتذ فهذا لا بأس به. فنساء الصحابة يأتينا النبي صلى الله عليه وسلم ويسألنه عن مشاكلهن امرأة ابن مسعود جاءت الى الرسول قالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالصدقة - [00:14:47](#)

وان عندي حليا لي فاردت ان اتصدق به. وزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال صدق ابن مسعود والاخرى تسأله عن الحيض والاخرى والاخرى تسأله عن الغسل اذا احتلمت - [00:15:10](#)

المرأة قال نعم اذا هي رأت الماء فالحاصل ان مجرد سماع صوت المرأة ليس بعورة الا اذا كان يتلذذ به. يعني ان السامع يتلذذ به. اما مصافحة الرجل للمرأة الاجنبية بان يضع يده في يد - [00:15:30](#)

هذا لا يجوز. وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط. والله اعلم اه هذه الرسالة امرأة قط اجنبية نعم. نعم اه هذه الرسالة وردتنا من خالد عياد واخوانه من الاردن - [00:15:50](#)

اه يقول في سؤاله عن صلاة القصر في السفر هل يجوز لي القصر في صلاة السفر؟ لو سافرت بين مدينة واخرى بحيث تبعد ثمانين كيلو متر علما انني سوف اعود في نفس اليوم. يا اخ خالد عيد - [00:16:09](#)

من الاردن تقول هل يجوز قصد الصلاة فيما لو سافرت من بلد الى بلد وهي تبعد عن البلد ثمانين كيلو وانك ترجع في يومك. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:16:25](#)

الحنابلة ومن وافقهم يرون جواز ذلك وشيخ الاسلام ابن تيمية وكثير من العلماء لا يرون جواز القصر. ما دام انه لم يحمل معه زادا ولا ماء ولا اهبة السفر. فالاولى عدم القصر في مثل هذه الحالة ما دام انك لم تحمل ماء ولا زادا ولا - [00:16:44](#)

ما هو يحمله المسافرون عادة؟ وانك ترجع في يومك. فهذا لا يسمى سفرا كما ذهب اليه ابن تيمية وغيره والله اعلم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة مستمع لم يذكر اسمه. ويسأل عن الزيادة والنقص - [00:17:08](#) في الصلاة وعبد الجليل احمد غالب اه ورجب حسن خطاب آآ من العراق نينوى ومن معه من المستمعين وخالد عياد واخوانه من عمان الاردن. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات التي وردت في - [00:17:31](#) على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله. وشكرا لكم ايها السادة تهوى الى ان نلتقي بحضراتكم - [00:17:46](#)